

الدرس السادس والستون

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

موعدنا ان شاء الله تعالى مع ما اخرج مسلم في المسند الصحيح بسنده الى عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:00:27](#)

ومن كانت فيه خلة منهن كان فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اهله واذا خاصم فجر وهذا الحديث عند الامام البخاري وفي بعض المواطن اسقط لفظة خالصا - [00:00:54](#)

ثم اردكه مسلم برواية اخرى فيها ذكر ابن سفيان وان كانت فيه خصلة منهن فيه خصة من النفاق واخرج مسلم عقبه حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه واورد له عدة طرق - [00:01:26](#)

ورفضه هو اللفظ المشهور الذي نحفظه جميعا. وهو قوله صلى الله عليه وسلم اية منافق ثلاث اذا حدثك ذنب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وزاد مسلم في بعض رواياته - [00:01:51](#)

يظهر ذلك واورده بالطريقين مختلفين. وان صلى وصام وزعم انه مسلم وذكر في بعض طرقه لكم من علامات المنافق بزيادة من وبجامع الالية وقال من علامات المنافقة وهذا الحديث ظاهره عند العلماء - [00:02:15](#)

غيره ان اهل السنة والجماعة لا يكفرون ما يخلف الوعد او من يكذب في الحديث يهجر في الخصومات اول من يخون الامانة ووضع الامام البخاري هذا الحديث في كتاب الايمان - [00:02:52](#)

عليه باب علامات المنافق ووضعه عقب باب بالظلمة ولا يبعد ان البخاري اراد به كما ان الكفر كما ان كفر كفرا دون كفر وحرام دون حرام وظلما دون ظلم. فايضا - [00:03:21](#)

وهناك نفاق دون نفاق والنفاق يطلق اصالة على ما يمكن خلاف ما يظهر انفقوا في النواب المفترض الذي يستتر فيه اليعبوع وهو حيوان ويسمى بيته نافقا ويقول له مدخل ظاهر - [00:03:53](#)

ومخرج مغطى بقشر رفيق من الثواب فاذا قلب من مدخله الظاهر دفع برأسه الى المخرج المغطى بقشر من تراب خلاف ظاهري على طالبه وهكذا النفاق والنفاق اصالة في الشرع يطلق على نطاق العقيدة - [00:04:26](#)

والنفاق في دينه الذي لم يستقم قلبه على تعظيم ربه ولا اوامره ولم يخلو ولم يشعر قلبه باي نوع من انواع التعظيم فهذا حاله شر من حال الكافر ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:04:56](#)

ونفاق عمل وفعل ولذا ورد ان عمر يسأل حذيفة هل هو من المنافقين بهذا المعنى الثاني وليس هذا المعنى الاول ولذا وقع اختلاف كبير بين العلماء في توجيه الحديث تدلهم على ان المراد - [00:05:19](#)

كان منافقا او اية المنافق ثلاث. المراد النفاق العملي ويصلح ذلك في حق من كثر منه وتعود على هذه الخلال وعلى هذه الخصال ومنهم من قال اما الالف واللام لقوله صلى الله عليه وسلم اية منافق - [00:05:43](#)

ليست بالجنس وانما هي للعهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث عن نفاق رجل بعينه واوولا يحدد اسمه وذكر هذه على حد المأثور عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ما بال اقوام - [00:06:15](#)

وهذا الوعيد ومنهم ابطال ان المراد منافقوا المدينة في زمن رسول الله الذين عايشهم وخالطهم وهؤلاء المنافقون الخارجون عن

الدين ليسوا المراد ليسوا مرادين بهذا الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت فيه حلة او قال خصلة منهم - [00:06:39](#)

والنفاق المنافقين في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمعض. وهذا النفاق بنطقه صلى الله عليه وسلم ولفظه يتبع بعض ومنهم من قال ان المراد اياكم ان تتعودوا على هذه الخصال - [00:07:09](#)

ذلك بكم الى النفاق اياكم ان تتلبسوا بمقدمات النفاق والخصال المذكورة كلها فيها خلاف ما يمكن. فمن وعد وهو عاذب على الخلف فقد اظهر خلاف ما ابطن ومن حدث وهو يؤمن ويعلم انه يكذب فهو اظهر خلافا - [00:07:30](#)

وما استؤمن وعزم على الخيانة فقد ابطن خلاف ما اظهر ثم انطلق وتلبس بهذه المعاصي المذكورة في الحديث فان ذلك يفضي به الى النفاق العقدي على حد قول ارقم ابن قيس تابعي الجليل - [00:08:00](#)

الحسنة ترعى في اختها التي هي اكبر منها. واني لاترك السيئة خوفا من اختها التي هي اكبر منها والمراد على اي حال ليس شيء يسير ان للخصام سواء بالنظر الى العاقبة او بالتلطف بهذه الاعمال التي تشابه اعمال المنافقين - [00:08:24](#)

وكما قلنا فيه اظهار خلاف ما يمكن من قبل صاحبها يؤكد التكرار والكثرة لقوله صلى الله عليه وسلم اذا واذا دلوا على التكرار وهو معلوم وهذا ما ارتضاه الامام النووي - [00:08:48](#)

ونقل ذلك نسمع طرق الحديث اولاً ونبين ان شاء الله لطائف الاسنان ثم بعد ذلك اقرأ شرح الامام الداود ومحبتنا ومحبتنا

الاعمى عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:17](#)

خالصا ومن كان فيه خصلة منهم فكان فيه خلطة من نفاق حتى يدعها اذا حدث واذا وعد عقلك واذا فرط وفجر وكانت فيه خصلة

منهن هذه فصلة من النفاق هذا الحديث اذهب مسلم شيخه في الطريق الثاني. فقال وحدثنا ابن نمير - [00:10:13](#)

واما في الطريق الثالث وقالوا حدثني زهير ابن حرب وقلنا عن منهج مسلم وسمات صحيحه انه يتفنن في شيوخه فتارة يقول حدثنا ابو خيثمة وتارة يقول حدثنا زهير محرر فهو محمد بن عبدالله بن نمير - [00:10:46](#)

ينسبه لابيه وتارة لجده هنا من كم طريق اخرجه عن عبد الله بن نمير كم طريق بن عبدالله عن عبدالله بن نمير في الاسناد الاول من طريقين ابو بكر وابنه محمد عنه - [00:11:16](#)

منطلقين وهما عبدالله بن مريم وفريق سفيان اخرجه عن ايضا من طريقين ما الفرق بين الطريق الاول ان لا علاقة الطريق الثاني عن الاعمش هكذا عائشة فيها التحديث الاولى حدثنا ابي حدثنا الاعمش - [00:11:45](#)

حدثنا عبد الله بن نبير تحديث التحديث حدثنا الاعمى ثم عن الاعمش هؤلاء ليسوا مدلسين الخطب سهل ولكن هنالك فرق مهم وهو الطريق الاولى لما يخرج للاعمش كما بينه وبين الاعمش - [00:12:27](#)

وعبدالله كلاهما يروي الحديث عن عبد الله ابن مريم الثالثة والطريق الاخرى زهير ووكيل وسفيان الاعمش ثلاثة المهمة على الاولى الطريقة الثانية بسياسة وسائق وصلاة بلا مجد الطريق الثاني يا سفيان لان لفظه اختلف عن لفظ عبدالله بن مالك - [00:12:51](#)

سفيان حلة منهم الصحيح انه ندقق في الفاظ الشيوخ والميزة امتاز بها عن شيخه البخاري وساق شيخه فيها لانه كتب صحيحه في حياة مشايخه ولانه جل الاحاديث التي ذكرها انما هي من نسخ حديثية - [00:13:39](#)

نسمع الان الطريق الثاني في الحديث هو حديث ابي هريرة اختلف المخرج فاسمع. قال رسول الله يحيى ابن ايوب وخديفة ابن سعيد والله ابن يحيى قال اسسنا اسماعيل ابن جعفر قال - [00:14:15](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا سئل قال هذا ابن سهيل نافع بن مالك هذا الهجرة الامام مالك بن انس - [00:14:35](#)

قال عمه اخو ابيه بمجموع ما فيهما ويعيد السؤال بطريقة اخرى. كم خصلة مشتركة بين الحديث الاول والثاني؟ كم خصلة مشتركة اذا حدث كذا واذا وعد افلس خفة زائدة خمس - [00:15:00](#)

مجموع الخصال خمس وهي اذا حدثت واذا وعد اخلف والبخاصمة فجر. واذا عاهد غدر واذا سمينا خاب اليس كذلك عليكم بلى وليس الرب في العهد من غدر في عهده اليس هو من باب الخيانة في الامانة - [00:15:43](#)

فهذه خمس خصال مردها الى ثلاث هذه خمس خصال مردها الى ثلاثة وهذه الصلاة تشمل الاقوال عنوان الاقوال والخيانة في الامانة ماذا نفعل وخلق وعد ان كان هازما على ادائه - [00:16:27](#)

ولم يتمكن منه فلا يشمل الحديث كما سيأتي معنا بل ورد هذا القول عند الطبراني باسناد لا بأس به عن سلمان اما من وعد وقد بين مسبقا عند الوادي المخلص - [00:17:07](#)

فهذا شر مبدأه واصله القلب. والنية ومن هذه الخصال الثلاثة ذكرت على وجه التخصيص انها تشمل الاقوال والافعال والنيات وكذلك لانها العلامات الظاهرة والبارزة من خلالها يعرف الصادق من الدعيب - [00:17:27](#)

ولان في هذه الخصال على وجه التخصيص ضربت بالمسلمين. وضرت بالصادقين الموحدين ولذا بات مذكورا حديثين وبذلك ما سيأتي معنا من الطريق الآتية بس مع الطريق الآتية. قال رحمه الله - [00:17:57](#)

حدثنا ابو بكر ابن اسحاق ومن علاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات المنافس الثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد غفلة واذا كل قال هذا الحديث - [00:18:26](#)

فيه اشارة فيه تنسيق صريح منها فان ذكر غيرها فهذا لا ينافيها ففي هذا الحديث تنصيص من علامات والاول اية المنافق اية في الافراغ وهذا من علامات بالجمع ثلاثة كيف وقد جعلنا الزيادات - [00:18:54](#)

الى بعضها بعضا على النحو الذي قدمناه والله الموفق ان هذا الاسناد فلطائفه ابو بكر ابن اسحاق ومن هو ابو بكر ابن اسحاق من هو ابو بكر ابن اسحاق هو محمد بن اسحاق المتوفى سنة ميتين وسبعين - [00:19:37](#)

ان مسلما في صحيحه يتفنى بذكر اسماء شيوخه. قال ابو بكر الصهواني وكان يقول ابو بكر ابن اسحاق ان تذكر اسماء شيوخ ان اذكر اسماء شيوخه اخبرها بابي مريم من ولد ابي مريم - [00:20:02](#)

هو سعيد. اخبرنا محمد بن جعفر وابن كثير. اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الفرقاء هذا العلاج عبد الرحمن صحيفة مشهورة في المدينة كتبها عن ابيه عن ابي هريرة - [00:20:28](#)

والله ان مسلما في صحيحه وقعت له هذه الصحيفة وجميع الروايات التي رواها الامام مسلم من طريق العلاء عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه في وقعة الصحيفة وهذه الصحيفة قراء فكأن مسلما ذكر استاذنا ثنائيا او ثنائيا فيه - [00:20:49](#)

الثالث ابو هريرة رحمه الله تعالى عنه من الصحيفة نفسها وذكرنا ان روايات علي بن حجر عن اسماعيل بن جعفر ايضا صحيفة وفي ارضا كثير من الصحف الحديثية في هذا الوقت ان مسلمة. وان فاته في كثير من المواطن علو الاسناد فانه عوضه بذلك من نقله عن الصحف - [00:21:20](#)

في صحيحه جعلته يتحرك دقة انتظر في القبر من الصحيفة انه تحرى دقة فائقة تحمل وفي الالفاظ وما وقع له على السحب التي قد طبعت في صحيفة همام عن ابي هريرة او في صحيحه علي ابن حجر جعفر يجب ان الالفاظ طبطابة حجم الحجة بالقذة - [00:21:50](#)

وهذا يبرهن بوضوح جده مسلم وميزة التي نقرأها في كتب المصطلح عندما يصادموا بين الصحيحين الرحمن غرز فيه بعضهم في حفظه وهو قول الحرقة من انفرج مسلم في في الاخراج عنه - [00:22:34](#)

البخاري في صحيحه شيئا لان في حبه شيئا ولكن ان كان الغمز في الحفظ وهذه صحيفة موجودة ولا يلتفت الى الحكم اقوى مما اخذهم ان كان يحدث عن صحيفة ومسلما نقل منها واخذها عن من ورثها وعن من ثقلها - [00:23:07](#)

زال محذور المجلس الاعلى والظاهر ان الحديث في صحيفة العلاء بهذا اللفظ ومع هذا فقد رواه بعض الرواة عن العناء بلفظ اخر قال رحمه الله حدثنا يحيى بن محمد بن قيس ابو زكري - [00:23:42](#)

يحدث بهذا الاسناد. الاسناد عن ابو هريرة نسمع وقال اية المنافق ثلاث قبل ان نعلق على لفظ وان صلى وصاها وزعم انه مسلم نذكر لطائف الاسناد العامي منصوب الى قبيلة بني العم - [00:24:18](#)

وهو بحر من تميم المالكية المذهبي وكل شيوخ مسلم الفقهية دائما فتعددت ومنهم من دار به الصلاح ومنهم من كان الامامة وبيده

الولاية ومنهم من كان فقيها ومنهم من كان يشارك الشيوخ تجعل التلميذ - 00:24:49

عنده نصيب كبير من كل خير فرق بين من تعدد الشيوخ فاخذ من كل شيئا وبين من لم يقرأ الا على شيخ واحد الشيخ فحسب واذا

اجتمع الخير كله في امام مسلم بتعدد شيوخه ومشاربه - 00:25:24

هذا من شيوخ مسدبر لما يختلف الرواء منذر الموجود في كتاب منبر شيخ مسلم هذا عن شعبة هذا مما يعرض عليه من توازي ومما

يقدم على غيره من حيث الامطار ودقتها - 00:25:49

ورب هذا متوفى سنة ميتين وثلاثة واربعين اما يحيى ابن محمد ابن قوس ابو زكية عنده وقفة واشتهر به. وكنيته ابو محمد لما

ترجم له الامام ابن حجر التقرير قال عنه صدوق يخطئ كثيرا - 00:26:39

قال عنه صدوق يخطئ كثيرا وغرز فيه غير واحد من الكتاب والعلماء وقال ابن حجر في وقال الكمال في ترجمته روى له مسلم

متابعة هنا يحيى ابن محمد ابن قيس ابن ابو زكير. روى عنه. والاستاذ الذي قبل - 00:27:09

هو من على محمد بن جعفر ابن كثير الا متابعة ومحمد ابن جعفر وابو سكير يتابعون بعضهم بعضا في الرواية عام اليس كذلك؟ هذا

متابعة محمد بن جعفر لم نذكر مفقود وان شاء الله وصلنا وزعم انه مسلم - 00:27:45

وهذا يجعلنا لا نطمئن اليها مع انهم مرموزون في حفظه ولا سيما ان رجحنا ان الرواية الاولى هي موجودة في صحيفة العلاء عن ابيه

عن ابي هريرة ان يرجع من اذهارنا هذا الوهم - 00:28:22

السابعة. مصنع الطريق التي تليها عن سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وزعم انه مسلم. ماذا يريد ان يقول مسلم رحمه الله تعالى

في الطريق الاخيرة. من يريد ان يقول اياك ان تتوهم ان ابا زكير تفرد بلفظه - 00:28:54

وان صلى وصام وزعم انه مسلم. اياك ان تتوهم ان ابا زكير تفرد بهذه اللفظ. فقد وردنا طريق اخر رحمه الله تعالى عدد الطرق وركز

على زيادة وان صلى وصاب وزعم انه - 00:29:29

الكلمة ومن نقد حديثي في هذه اللحظة واعمل منكم شيئا الى رجل انتباه حتى يظهر المطلوب ولا تعيد المطلوب حتى نشرح

الحديث ونكره منه ان شاء الله يحيى لمحمد ابن قوس ابن زكير - 00:29:58

المحاكم الراجحي وابو حديثه وقال عنه ابو زرعة احاديثه متقاربة حدث بهما عليه حديثين وذكر هذين الحديثين العقيد في الضعفاء

الكبير. وقال ليتابع عليهما الحديث ان الذي ذكرهم العقيبى هنا - 00:30:30

فان الشيطان يغضب ويقول عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق لست من بدن ولا بد مني الحمد لله حديثنا هذا بزيادة وان صلى

وصام ليس منهما. ولكن رأينا ترجمة - 00:31:02

ابي زكير يحيى بن محمد بن قيس وابن عدي في كامله استقر يعد على نتائجهم بالنواجز ابن عدي في الكامل بن حماد وثلاثين

حديثا وقال هذه الاحاديث المغموس فيها عن معين - 00:31:35

وما عداها خذهم ولا تستفت اليه فقط الاحاديث التي وهم فيها نوعين ابن ابي ترجمة ابي زكير ورد الحديثين السابقين كما ورد

حديثين اخرين والله عن سعد ابن ابي وقاص رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:09

طلع رجل من ومعني نذرا فوثبت فقعدت به في عيني ثم ذكر حديثنا هذا ثم ذكر وان صلى وصام وزعم انه مسلم وله احاديث غير

ما ذكرت وعامة احاديثه مستقيمة - 00:32:37

الا هذه الاحاديث التي بينتها يا ريت مستقيما يكون هذا الحديث مطرود فيه بزيادة وان صلى وصام انه مسلم صحيح لكن وانما

توزع عليه ناقصة عن ابي هريرة مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:14

وجاء هنا المطلوب رجال المنطقة ولكن داوود ابن ابي هند هو الشيخ احمد بن سلامة كان يختلف عليه في الحديث عليه في الحديث

ووثقه العلماء ولكن قال ابن حجر وغيره كان يهب باثرة - 00:33:55

ولو اننا تتبعنا طرق الحديث عن داوود وتبرهن لدينا واثبتنا ان هذا الحديث اختلف فيه على داوود وان روايته التي على الجادة من

غير وان صلى وصام وزعم انه مسلم - 00:34:33

وابرهمنا وقامت عندنا وقامت عندنا قرائن على ان هذه اللفظة مما حدث بها باخرات فان هذه المتابعة لا تصلح للتقوية المطلوب ولكن نريد ان نبرهن هل وقع مخالفة ام لا - [00:34:58](#)

فالمطلوب ان نخرج طريق اخرى من طريق داوود عن سعيد عن ابي هريرة وهل وقع في الالفاظ على داوود؟ هل داوود رواه على وجوه؟ وعلى الوان وعلى دروب هذا ما نحتاج ان نبهته - [00:35:19](#)

وان ننظر فيه بالتخريج وهذا نطلب منكم ان شاء الله ان تخرجوا طريق داوود عن سعيد عن ابي هريرة. وتعرفوا بالالفاظ وهل وقعت وان صلى وصام وزعم الحديث؟ ام ان ابا زكريا - [00:35:42](#)

ادخل وان صلى وصام وزاد انه مسلم. في حديث ابي ذر لما جاءه جبريل في الجنة فقال وان صلى وصام وجعلنا ادخل حديثا في حديث ولما ساعة داوود ادخل ايضا وتابع او شارك - [00:36:08](#)

ابا زكير في الخطأ نفسه فلما يهمل امثال الاعمش واصحاب الاعمش وكذلك ان من فرق ان تنفرد ذكر هذه النص فقط في حديث ابي ذر فهذا يقوي هذا الظن يحتاج الى - [00:36:30](#)

دراسة وتمحيص ونحن الان نقفز مجموعة درجات مع بعضها بعضا معرفة هذا الاشكال وفي حل هذا الاشكال دي كانت قد خرجنا من الكلام على طرق الحديث وعلى الالفاظ وعلى لطائف الاسناد. ونعود الى الامام النووي رحمه الله - [00:36:55](#)

ونسلم شرحه صلى الله عليه وسلم حتى يدعها واذا عاهد بدر واذا وعد ربه واذا فاق وغدر في رواية هذا الحديث من العلماء مشكلة حيث ان هذه الخسارة توجد في المسلم المفضل الذي ليس فيه شك - [00:37:18](#)

وقد اجمع العلماء على ان من كان مصدقا لقلبه وجزائه وفعل هذه الفصال لا يحكم عليه الكفر ولا هو منكم يخرج في النار صلى الله عليه وسلم جمعوا هذه الحصان. كيف جمعوها امر بالمعروف - [00:38:04](#)

ولكن كيف يوجه هذا الفعل على انه انبياء؟ وفعلوا هذه الذنوب والمعاصي انهم حين الفعل لم يوحى اليهم ولم يكونوا انبياء وهذا اقوال هل الانبياء معصومون من الكبائر؟ نعم. اخوة يوسف وفعلهم هذه الكبائر - [00:38:23](#)

حين فعلوها لم يكونوا انبياء. هذا اقوى جواب. نسمع وكذا وجد لبعض السلف والعلماء بعض هذا وكله. قد يقع الكذب وقد تقع الخيانة وقد تقع في من نعم وهذا الحديث ليس فيه بحمد الله تعالى اشكال - [00:38:48](#)

الذي قاله المحققون وهو المضيع المختار هذا معناه ان هذه الخسارة وصاحبها شبيه بمنافقين في هذه الفصالة متخلق باخلاقيهم الاتفاق هو نفاق ما يقبل خلافه. هذا المعنى موجود في صاحب هذه الايصال - [00:39:13](#)

في حق من حدثه وواضح ووعد واثمنه وخاطبه وعاهده من النار لانه منافق في حق في حق من حدثه واعد ويكون نفاقه في حق من حدثه ووعد فوعده. اما من واعد فاخلف فهذا امر محمود - [00:39:36](#)

ان وعدك وعده. نعم. ووعد واثمنه وخاصمه واهاده من الناس لانه هناك في الاسلام وهو يوطن الكفر سنة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا انه منافق نفاق الكفار المقلدين في الدرك الاسفل من النار. وقلنا هذا وارد في الشرع - [00:39:58](#)

سؤال عمر لحذيفة المنافقين هو لا يشك في ايمانه وانما هو يتهم نفسه وافعاله وكلها لما اه اي مبنى بن عمر وسأل من يدخل على السلطان وسئل اننا لما ندخل على - [00:40:21](#)

نقول كلاما غير الذي نقول عندما نخرج عنده. فقال عبدالله ابن عمر كنا نعد ذلك النفاق في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه القصة في صحيحها البخاري ما معنى كنا نعد ذلك من النفاق - [00:40:43](#)

وكذلك ما اثر عن الحسن وصح عنه انه قال من النفاق اختلاف اللسان والقلب والسر والعلانية والمدخل والمخرج وسمع حذيفة رجلا يدعو ويقول اللهم اهلك المنافقين وقال حذيفة لو هلكوا - [00:41:03](#)

ما انتصفتكم من عدوكم ما انتصفتكم من عدوكم اؤكد ان النفاق العملي كان سائدا عند السلف ان النفاق اصالة النفاق النفاق العقدي والنفاق العملي. والمراد هنا النفاق العملي فالذي ياتي بهذه الانفصال ليس بكافر. نسمع - [00:41:32](#)

قال رسوله صلى الله عليه وسلم فليس داخلا فيه رضي الله عنه معناه عن علماء مطلق وقال العلماء المراد به المنافقون الذين

كانوا في مسجد النبي صلى الله على دينهم فقالوا ووعدوا في امر الدين ونصره - 00:42:00

يعني الا في اية المنافق لم تكن للجنس. جنس النفاق. وانما كانت لانس معين بالعانة وكل هذا الكلام ليس ليس بوجيه ويأباه قوله صلى الله عليه وسلم من كانت فيه خلة او خصلة منهم فقد كان فيه خلة او خصلة من النفاق - 00:42:50

والعياذ بالله شيء من خير ولذا كان اتفاهه كفرا. ونفاقنا الكفر الحديث نفاق عملي. والله تعالى اعلم واما ما حكاها الترمذي فهو موجود في جامعه الفين وستمانية واربعة وثلاثين وايضا سنتابع الان وسينقل مذهب سعيد والحسن وعطاء سعيد ابن جبير وعطاء والحسن - 00:43:13

اليه عن الترمذي. وهو في المكان نفسه. نسمع رجع اليه الحسن البصري رحمه الله عن ابن عباس رضي عمر رضي الله عنه رواه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما روي عن عبد الله ابن عباس ابن عمر ثم عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل - 00:43:47

واقبل من رأيت من رأيت يدخل ذلك في تفسيره للقرآن ثم نقل ذلك في القاضي عياض القرطبي وامع اليه ماء ابن حجر في الفتح ثم قال وهذا ضعيف عن ابن عمر وابن عباس نقله الامام الشاطبي للموافقة - 00:44:19

في قاعدة اخرى لا يكتسب المقام بذكرها بطلوا انك عمر وابن عباس اتيا النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث فضحك النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعوا الحديث انزعجوا فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:51

وذكر له ما همهما من الحديث فضحك صلى الله عليه وسلم وقال لهما انما خسفت بهن المنافقين اذا حدث فكذب فذلك فيما انزل الله علي اذا جاءك المنافقون افعلتم كذلك؟ قلنا لا. قال لا عليكم - 00:45:20

يمكن من ذلك براء وما قولي اذا وعد اهلك فذلك فيما انزل الله علي ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله. لا افهمتم كذلك؟ قلنا لا. قال لا عليكم انتم من ذلك برهان. واما قولي اذا اؤتمن واذا - 00:45:50

كذلك فيما انزل الله علي ان عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. وعليه ان يحمل منها واشفقن منها الانسان لا فكل انسان مؤتمن على دينه. فالمؤمن يغتسل من الجنابة في السر والعلانية ويصوم ويصلي في السر والعلانية. والمنافق - 00:46:13

لا يفعل ذلك الا في الانانية قتلتم كذلك قلنا لا قال صلى الله عليه وسلم فانكم برعا من ذلك فهل هذا الحديث ان صح فالمراد معينة اذا حدث فكذبت فقال انك رسول الله. وهو كاذب - 00:46:34

والامانة التي انزلها الله والجماعة باخلاق في معاهدته ربا ومنهم من عاهد الله علينا اتانا من فضله والحديث كما قلنا لم يصح يبقى التوجيه الاول هو الصواب وما فيه هنا وهذا من عيوب النووي رحمه الله تعالى في شرحه انه يذكر يتابع غيره ولا يتحقق ولا يمحس - 00:46:57

رحمه الله الفقهي اقوى من نفسه الحديثي انطلقا للحافظ ابن حجر وتفرعات وتطبيقاته وفروضة التي يذكرها في شرحه فقهية مفيدة جدا ونقله عن غيره عن صح هذا التوجيه بيستأذن صحيح - 00:47:34

عن محمد ابن كعب قوله تظهر على بعض فرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم اكثر الخرائطين الاخلاص عن محمد بن كعب سئل عن الحديث فتلى الايات المذكورة من علماء السلف - 00:48:07

اما لو كان عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت وصاح فيجب النصير اليه ولا يجوز الحدود عنه ليكون ما ذكره النووي سابقا من التوجيه وغيره من العلماء مرجوحة وليس براجعة - 00:48:41

لكن لما لم يصعب تحليل الابل بالكلام المذكور حوا قوي من النظر وهو صحيح ان شاء الله قال رحمه الله رحمه الله كثير من ائمتنا رحمه الله قولنا اخر ان يعتاد هذه البصارة التي يخاف عليه - 00:48:55

به الى حقيقة النفاق الخطابي رحمه الله رحمه الله ايضا ان الحديث ورد في رفض بعينه منافق كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يواجههم بصريح القول. فيقول فلان منافق - 00:49:23

لقوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. الاقوال والافعال النيات ورد في حديث عند الطبراني عن سلمان باسناد لا بأس فيه قال اذا وعد وهو يحدث نفسه انه يفلس ووعد وهو يحدث نفسه انه يخلف. اريد ان الوعد الاخر موعد - 00:49:42

ثم جاء عارض او طارئ وما تمكن فهو معلوم ولا يدخل تحت صفات المنافق الفعلية والعملية بهذا القيد المنصوص عليه اما الجمع بين رواية اربع وثلاث وخرجنا بنتيجة بعد العرض - [00:50:12](#)

ولكن يريد يقول النووي رحمه الله انه لا تعارض بين ذلك. نسمع كلام يرنب. قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاولى الواحدة منهن تحصل بها وقد تكون تلك العلامة شيئا واحدا وقد تكون اشياء والله اعلم. احسن هذا التوجيه قوله صلى الله عليه وسلم من علامات الناس - [00:50:32](#)

ثلاثة منها ورد في حديث اخر منها والحمد لله اختلاف والله اعلم. نسمع الان نسمع على صفوة واذا عاهد غدر. قال وقوله صلى الله عليه وسلم واذا عاهد بدر هو داخل في قوله واذا كنا قال - [00:51:11](#)

قوله صلى الله عليه وسلم يقال وهو باحث في قوله صلى الله عليه وسلم اذا حدثت كذبت قال وقوله صلى الله عليه وسلم وان خاتم وفجر اي مال عن الحق وقال الباطل والكذب. اذا قال بعض السلف اذا اردت ان تمتحن اخاك - [00:51:42](#)

ودف اليه رجلا فاسمع ماذا يقول عنك اذا اردت ان تعرف اخاك فاغضبه. ودس اليه رجلان واسمع ماذا يقول عنك. تعرف هل هو اخوك ام لا وهذا امتحان فاول للسجود التجربة - [00:52:03](#)

يعني ان يجرب كل اخاه حتى يحفظه في غيبته كان يحفظه في حضوره. اليس الاخ الذي يحفظ اخاه في الحضور وهو بين يديه؟ وانما الاخ الذي يحفظ اخاه في غيابه - [00:52:22](#)

وان تكل ما عليه بشيء لا لانه حق نبعان وطلب النصيحة ووجه الشرعية هذا هو الدين الحسن البصري كان يقول المؤمن ينصح ويستتر. والفاجر يفضح ويهتك الوفاق بين المؤمن والفاجر. نسأل الله ان يمن علينا بالايمان وان يجعلنا من المؤمنين - [00:52:37](#)

صلى الله عليه وسلم على نصره وجلالته صلى الله عليه وسلم حدث وخصلة واحداهما وما تريده ففيها العلاء ابن عبدالرحمن ومن القرى المهملة وفي السراء العين وتشريد الميم المكسورة وفيه - [00:53:00](#)

ابو محمد اسمه عبدالملك ابن عبدالعزيز ابن حارث. رضي الله عنهما. قال محمد ابن سعد كان فاضلا طيبا ورعا. والله اعلم الصواب الكمال حديث ابن عمر عند قول الله عز وجل يوم يقوم الناس بر رب العالمين وقال يقوم العرب - [00:53:54](#)

الى يرشح العرق الى اذانهم. ثم قال المزي في ترجمته قال وفي ظني ان مسلما لم يخرج له الا هذا الحديث عن حديثنا هذا عن حديثنا هذا. وهذا ينبه على ان مسلما قد يعني لم يكثر من الاخراج عن ابي كسر التمار وهو عبدالملك ابن عبد - [00:54:41](#)

العزيم والله اعلم. ونكون الى فرغنا من هذا الحديث. وفي بيتنا القادم ان شاء الله تعالى نشرح الحديث الان - [00:55:04](#)